

مدير ديوان مكافحة المخدرات يكشف أرقاماً مرعبة:

القبض على 6000 بارون ومحاكمة 22 ألف مستهلك

أكد مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك سايج أن المؤشرات توحى بتفاقم ظاهرة استهلاك المخدرات والتي تمس - 80 من الشباب تتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة بالإضافة إلى محاكمة 22 ألف شخص بتهمة استهلاك المخدرات سنة 2007، والأكثر من ذلك أن تمتد هذه الظاهرة إلى العنصر النسوي والذي تبلغ نسبة استهلاكه 5% من الحبوب المهلوسة، وتسجيل عمليات غرس للمخدرات.

بالخصوص عن العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر وضعف الوازع الديني والأخلاقي للمستهلك، ونفى أن تكون المنظومة التشريعية مقصورة في هذا الجانب، حيث ذكر بعض المواد التي قال عنها "أنها رديئة وتصل إلى السجن المؤبد في حق المروجين" لكنه اعترف أن المدمن ضحية يجب على الدولة توفير الحماية له، ومن الأسباب التي عددها كذلك التواطؤ من بعض الموظفين.

ومن أجل حصر الظاهرة تم وضع إستراتيجية تمتد من 2009 إلى 2013 وهو برنامج وطني خماسي سيتم بموجبه إجراء تحقيق شمل 54 ألف شاب و10 آلاف عائلة و تسند إلى المركز الوطني للدراسة السكانية وهو مطروح على وزارة العدل، كما تم تخصيص 205 مليار سنتيم لإنشاء 15 مركزا استشفائيا تضاف إلى 53 مركزا وسطيا تعنى بالمدينين.

ع. س.

للمخدرات سنة 2007 وبقى على رأسهم البارون زنجبيل الذي أكد بشأنه أنه رهن الحبس في إسبانيا أو في فرنسا وملفه لدى العدالة الجزائرية.

وفي سياق متصل تطرق عبد المالك سايج إلى انتشار الكوكايين والهروين بالجزائر، حيث أكد حجز أطنان من هذه المادة بنواديسي الموريتانية كانت موجهة إلى الجزائر، بالإضافة إلى حجز حاوية بإسبانيا تحمل 1 طن من الكوكايين كانت في طريقها لأحد المستوردين وتم إلقاء القبض عليه. وأبدى سايج تخوفه أن تصبح الجزائر منطقة عبور نتيجة لتضييق الخناق على شبكات الترويج العالمية من جانب، ومن جانب آخر فالمتاجرة في الكوكايين تحقق منها بـ 12000 دج.

أما عن الأسباب المؤدية إلى انتشار المخدرات حسب عبد المالك سايج فهي ناتجة

عبد السلام . س.



ولم تعد تقتصر على ولايتي بشار وأدرار وامتدت إلى بجاية و تيزي وزو وكذا إلى باتنة، حيث تقدر المساحة المفروسة بـ 41 هكتار بولاية أدرار فقط.

وأضاف عبد المالك سايج أمس خلال استضافته في حصة "تحولات" على القناة الأولى أن استهلاك المخدرات لم يعد مقتصرًا على عنصر الشباب فقط ولكن امتد إلى الوسط المدرسي، وإن نفى أن تكون عمليات الاستهلاك تتم بداخلها وإنما خارجها أو بالمراحيض، وقال في هذا الصدد "أنا لا أوجه الاتهام للمؤسسات التعليمية لأنني إن قلت هذا الأمر فهذا اتهام خطير"، ومن الأرقام المرعبة التي قدمها عبد المالك سايج وتبقى بعيدة عن ما هو في أرض الواقع حجز أكثر من 7 طن من المخدرات خلال الثلاثي الأول من 2008 وإلقاء القبض على 6000 مروج وبارون